بسم الله الرحمن الرحيم

ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

وعرا لينا من الغرفة واحدة وعدت في اليوم الثاني فجلست معه
على المايدة بانشا بسلبلي كما سالني في اليوم الاول فلما رفع الطعام
دنوت منه لاقبل راسه فاشمازمني فلما صرت الى الموضع الذي يركب
منه لقيني خادم معه كيس فيه الف دينار فقال الوزير يقرا
عليك السلام ويقول استعن بهذا على امرك وعدا لينا في غد
فاخذته وانصرفت وعدت في اليوم الثالث فاعطيت مثل
ما اعطيت واليوم الاول والثاني فلما كان في اليوم الرابع اعطيت
الكيس كما اعطيت قبل ذلك وتركني بعد ذلك اقبل راسه وقال لنا
منعتك ذلك لانه لم يكن وصل اليك من معروفي ما يوجب هذا فالان
فزيدك بعض الذي مني يا غلام اعطه الدار البلانية يا غلام اعطه الفرش الفلاني يا غلام اعطه مائتي الف درهم يقضي دينه بمائة الف
ويصلح شانه بمائة الف ثم قال له الزمني وكن في داري فقلت
اعزك الله الوزير لو اذنت لي بالتخوض الى المدينة لافتض الناس اعلم
ثم اعود الى خدمتك كان ذلك ارفق وبقال فرفعلت وامرني بجهازي
فتخصصت الى المدينة فقضيت ديوني ورجعت اليه فلم ازل
في ناحيته ودخل عليه يوما ابو مرلجي يانشده

رايت فتى اثم الله نعمته عليه باني لاري له ماة اجر
بنسي الوزير كان من معروفه ابو الفرج علي بن الحسين الوزير بعد

وقريب من هذا الشعر ان رجلا سال ابن الزيات ابن فرش حاجة
وسار يمشي موكبه الى ان وصل الى منزله فقال له ايها الامير لا تنس
حاجتي فقال اذا قضيتها نسيتها ولمسلم الوليد الانصاري فيه

احول هل تدري ازارت ليلة كان جاها من مرو نك سني
صبيب لما حدثت بعرة كفر فتى حسين تركه جعفر

فقضى حوائجه ووصله بجمله من المال وكان يهجي كاتب يحمل عروسه
ويقرب من جهته يعرض على ختان ولو باحتمل له الناس على طبقاتهم
وما داه الروما على اختلاف منا رايم وكان له صديق فاختلفت
عليه وقالت يوما لابن لذلك عماد خل فيه غيره فعدا الى

كيسيز كيس يظهر فيه فجعل في احدهما ملحا وفي الاخر اشنانا وكتب
معه رقعة نحكيها لوقت الارادة في حسب الفيه وملكيس الذي
بسط الحيرة لبرت الساغيز الى ترك ولكنت املم المتقدمين
في اكرامك لكن البضاعة قعدت عن الهمة وقصرت عن مساواة
اهل الثروة وكرهت ان تطوى كحيبة البر ولا يكون لي فيها ذكر
فوجهت بالميزان بالطيب فيه والمختوم به لطهارته ونظافته
مصطبر اهل الم التقصير فاما ما سوى ذلك فالمعبر عنها فيه
كتاب الله عز وجل ليس على الضعفا ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله والسلام فلما
حضر يحيى رجاء الرقعة عرض عليه كاتبه الهدايا فجمعها حتى
الكيسين والرقعة فاستطرفها وامر ان يملا الكيسان من الا
ويرد اهليه فكان ذلك اربعة الاف دينار وشبيه بهذا
الخبر ما ذكره ابو جعفر ابو قرامه عن صبيه البرمكية قال كانت
لام علي بنت الرامر جارية مغنية يقال لها مكر وكانت من احسن
الناس وجها وغنا وكان لها ربا من الكتاب ووجوه التجار
وكان ابو يحيى الكنجي يهاشرها باشرها فتصرت يوما بامري لها رفعا
صنوف الهدايا وبعث اليها ابو يحيى بثلاث سلال ختومه فاراسله
فيها ما شر ومعه رقعة فيها يا ستي لما شرحيه من لا شر وفي الاخرى
عطايرة باجفنته فلما بعثت كارت ومعها رقعة فيها يا سيدتي
اعتقت هاولاي الساكين عنك ولو كان بدلها عبيدا لاعتقتهم
وبعثت الاخرى فاذا هي فارغة وفيها رقعة مكتوب فيها يا مولاي
لو كان عندي شي لبعثت اليك بشي ولكن ليس عندي شي فلم
ابعث اليك بشي فضحكوا وبعثوا اليه بنصيب واجر من كل
ما اهدي اليه وكتبت اليه لم ما اعطيت الله عبدا الا لم تحسن
هديتك املم من كل هدية وردت علينا وقال بدل العمى والا لانت
احلم من الاحنف فيسر وقال له ما تغرب الا من ا عطاه ثم وقف
ولما قدم جعفر على بنا قصره شاورا باه يحيى فيه فقال هو فيصلك